

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأولية لسلسلة المسوح الاقتصادية 2003

65,599 مؤسسة تعمل في الأنشطة الاقتصادية الرئيسية، يعمل فيها 186,847 مشغلاً

اعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني النتائج الأولية لسلسلة المسوح الاقتصادية للعام 2003 (الدورة التاسعة)، وقد شملت الدورة أنشطة الصناعة، الإنشاءات، التجارة الداخلية، النقل والاتصالات وأنشطة الخدمات، وتعتبر الأنشطة الاقتصادية المشمولة ضمن السلسلة من الأنشطة الإنتاجية الهامة في الاقتصاد الفلسطيني، لكونها المكون الرئيسي للنتائج المحلي الإجمالي وتشغيل الأيدي العاملة على مستوى الأراضي الفلسطينية. تم جمع البيانات خلال الفترة من 4/1/2004 - 2004/6/30 من خلال عينة مكونة من 7,307 مؤسسات، منها 4,643 في الضفة الغربية و2,664 في قطاع غزة، وتجدر الإشارة إلى أن البيانات المنشورة ضمن هذا الاعلان تشمل نتائج الدورة على مستوى باقي الضفة الغربية وقطاع غزة، أي "باستثناء ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته اسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967".

بلغ عدد المؤسسات العاملة ضمن الأنشطة الاقتصادية المشمولة بالمسح في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة (65,599) مؤسسة، حيث توزعت على الأنشطة الاقتصادية حسب النسب التالية: أنشطة الصناعة (20.9%)، أنشطة الإنشاءات (0.5%)، أنشطة التجارة الداخلية (59.7%)، أنشطة الخدمات (18.2%)، وأنشطة النقل والتخزين والاتصالات (0.7%). وعند المقارنة مع عام 2002 نجد أن عدد المؤسسات تراجع بنسبة 2.2%.

كما بلغ عدد المشغّلين في هذه المؤسسات (186,847) مشغلاً منهم 52.6% يعملون بدون اجر (من اصحاب العمل او افراد اسرهم)، ويشكل هذا الرقم تراجعاً بما نسبته 3.7% عن نتائج المسوح لعام 2002. ورغم هذا التراجع في أعداد المشغّلين إلى أن قيمة الانتاج المتحقق من الأنشطة الاقتصادية زادت بنسبة 16.0% خلال عام 2003 مقارنة مع عام 2002، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الانتاج لعام 2003 بلغت (2,317.4) مليون دولار أمريكي.

أبرزت النتائج أن القيمة المضافة بلغت (1340.8) مليون دولار أمريكي، وتوزعت على الأنشطة الاقتصادية حسب النسب التالية: أنشطة الصناعة (35.8%)، أنشطة الإنشاءات (3.8%)، أنشطة التجارة الداخلية (31.3%)، أنشطة الخدمات (15.9%)، وأنشطة النقل والتخزين والاتصالات (13.2%). ولدى مقارنة النتائج مع عام 2002 يتضح ان هناك تحسناً بما نسبته 24.2% الامر الذي سينعكس ايجابياً على الناتج المحلي الاجمالي في الأراضي الفلسطينية، وعلى المستوى التفصيلي للأنشطة الاقتصادية، فقد ارتفعت أنشطة الصناعة بما نسبته 31.2%، وأنشطة الإنشاءات بنسبة 58.8%، وكذلك أنشطة الخدمات بنسبة 21.6%، أما أنشطة التجارة الداخلية، وأنشطة النقل والتخزين والاتصالات فقد حققت ارتفاعاً بنسبة 15.5% و23.7% على التوالي.

وعلى صعيد الاستثمار فقد بلغت قيمة التكوين الرأسمالي الثابت (41.2) مليون دولار أمريكي مسجلة ارتفاعاً بما نسبته 9.0% عن عام 2002، وتركز التكوين الرأسمالي في أنشطة: النقل والتخزين والاتصالات (31.9%) وأنشطة الخدمات (27.2%) وأنشطة الصناعة (21.7%)، وباقي الأنشطة حققت ما نسبته 19.2%.

ونتيجة سياسات الإغلاق والحصار التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، فإن هناك جزءاً من المؤسسات قد أوقفت نشاطها، أو توقفت عن ممارسة نشاطها، وحسب نتائج المسح تبين أن ما نسبته 15.8% من المؤسسات العاملة في أنشطة الصناعة أوقفت نشاطها وخرجت من السوق بشكل نهائي، و 2.6% أغلقت بشكل مؤقت، أما في أنشطة الانشاءات فقد بلغت نسبة المؤسسات المغلقة نهائياً 14.0% و 4.6% أغلقت بشكل مؤقت، أما في أنشطة التجارة الداخلية فإن نسبة المغلق نهائياً والمغلق مؤقتاً قد بلغت 14.5% و 1.4% على التوالي، بينما بلغت النسبة في أنشطة الخدمات 16.3%، و 2.5% على التوالي للمغلق النهائي والمؤقت، فيما بلغت نسبة المغلق نهائياً في أنشطة النقل والتخزين والاتصالات 12.2%، ونسبة المغلق مؤقتاً 5.2%.

والجدول التالي يوضح أهم المؤشرات الاقتصادية في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة قبل وخلال انتفاضة الاقصى المباركة (1999-2003):

(القيمة بالمليون دولار أمريكي)

المؤشر	1999	2000	2001	2002	2003
عدد المؤسسات	65959	69998	66193	67058	65599
عدد المشتغلين	193671	206285	203006	194024	186847
قيمة الانتاج	2851.1	2944.0	2333.5	2009.1	2317.4
القيمة المضافة	1625.2	1602.8	1179.2	1083.5	1340.8